Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

واقع العمل الفني في هرمينوطيقا "غادامير

The reality of the work of art in Hermeneutics Gadamer

رحابي جميلة Rahabi Djamila الزاوي الحسين El Hocine El Zaoui .
Hzaoui63@yahoo.fr rahabi.philo@hotmail.com
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية بالجزائر
université d'oran 2 Mohamed Ben Ahmed, Algérie/ DATIPA
المؤلف المرسل: رحابي جميلة Rahabi Djamila الإيميل: rahabi.philo@hotmail.com

تاريخ الاستلام : 2019-05-20 تاريخ القبول : 2020-02-10

ملخص:

وجد "غادامير" في لقاء الفن بالهرمينوطيقا الحقيقة التي تساعد على كشف تناهي الفهم الإنساني، فمن واجب الفن أن يحمل معرفة مفتوحة ومفيدة لكل الأجيال ويحقق فعل المشاركة المطلوب، إن الفن لا يفصلنا عنه أبدا لأنه يعمد إلى كشف كل ما كان أصيلا في الأشياء فنتعرّف من خلاله على حقائق الوجود المدهشة وعلى ذواتنا أيضا، ووسيلته في ذلك هي الفهم الجيد وهذا من أجل البحث عن معرفة العالم الإنساني فَنَبْلُغ من جديد تجربة الحقيقة ويصبح الفن نوعا من الممارسة الهرمينوطيقية.

كلمات مفتاحية: التجربة التأويلية؛ المشاركة؛ العالم المعيش؛ الفهم؛ الإغتراب

Abstract :

Gadamer find at an event art with hermeneutics actually that help to revealing the truth understand humanitarian, it is the duty art must hold to know open-ended and beneficial for the generations and achieve actually participation required, that art no separate us about him never because he christen to reveal all what was integral in things get to know from which on the facts existence incredible thus selves also, and means in that are good understanding and this is for research about knowing the human world inform again experience fact and become art kind of hermeneutics practice .

Keywords: Experience Interpretative ; Participatory ; Current World ; Understand ; Alienation.

مقدمة:

إفتقد الفن المعاصر للمشاركة والتواصل فدفع هذا "هانز جورج غادامير" (1900-2002) **Hans- Georg Gadamer** لمحاولة علاج مشكلات الفن الأساسية وتحريره من إغترابه، فآمن بأن الفن لا زال قادرا على تصوير الطبيعة في حالة مثالية فأبدى بشكل ما عدم رضاه عن الكيفية التي يحدث بها الفن في عالمنا المعاصر، خاصة أن الفن بأبعاده الشاملة يملك المقدرة الكافية على خلق الإرتباط الأساسي بين الذات والغير، لذا لا بُد من حصول اللقاء بين الفن والهرمينوطيقا لحصول الحقيقة التي تكشف عن تناهي الفهم الإنساني.

إشكالية الدراسة وأسئلتها:

وتبعا لذلك فمن ماهية الفنون الحقيقية أن تعمد إلى وضع روابط أساسية وحقيقية بين الإنسان وعالمه، فيلجأ إليها هو بالمقابل لأنها تنظر في واقعه ذاك وتصحّحه وتعمل على تفعيل ذاتيته مع كل راهن. وبما أن ذلك أصبح غائبا اليوم جعلنا نطرح سؤال: الإستمرارية والتفاعل بين الفن والواقع، وهو ما دفع "غادامير" للنظر في طبيعة هذا الفهم ويدفعنا بالمثل للتساؤل:

- هل إستطاعت هرمينوطيقا "غادامير" أن تتجاوز إغتراب الفن عن عالمه وعملت على إنصهار آفاقه وتحقيق تفاعله الغائب من جديد؟.

- ماهي الأسس التي إعتمدها "غادامير" لخبرة الفن؟.

- فيما تمثلت المهام الأنطولوجية للتجربة الجمالية؟.

فرضيات الدراسة:

- الهرمينوطيقا نقطة الإنطلاق الأساسية لتأويل العمل الفني من جديد.

- إنفتاح الفنون على واقع الإنسان المعيش، ومعالجة مواضيع الفن من جديد حسب هذا الواقع.

أهداف الدراسة:

- عمل الفن على المعرفة المفتوحة المفيدة لكل الأجيال.

- تعديل أسس الفنون وأنواعها بما يتوافق ومتطلبات العصر.

أهمية الدراسة:

- التعرّف على فكر "غادامير" الذي يتطلب الكثير من البحث والتنقيب الذي يجب أن يرقى إلى مُستوى الإشكاليات التي طرحها.

- أن نتعرّف معه على الصورة المتكاملة التي يراها مناسبة لمُحدّدات الواقع. فنكون على مقْرُبة أكثر من فهم إشكاليات الفلسفة الألمانية.

منهج الدراسة:

وإستنادا لهذه الهيكلة ونظرا لطبيعتها إعتمدنا على جملة من المناهج ويقف في مقدمتها المنهج التحليلي المناسب للموضوع، وهو منهج الفلسفة بحد ذاتها، فقُمنا بتحليل وتبسيط الأفكار الرئيسية المُكوّنة لهذه الدراسة وما تنطوي عليه من عناصر جزئية ليتسنى لنا بعد ذلك إدراك العلاقات الكامنة بينها، ومنه لأجل دراسة الفن عند "غادامير" وتحليلا لطبيعتة ، ومدى علاقة هذه الطبيعة بمنهج "غادامير" التأويلي مع بيان العمق الفكري لفلسفة "غادامير"، ولكي نحاول في الوقت نفسه إرساء هذا العمق كإضافة جديرة بالإهتمام في عالم الفلسفة المعرفي الذي يزداد في كل لحظة.

الدراسات السابقة:

في الحقيقة عادة ما تمتاز البحوث الفلسفية –خاصة الأطاريح الجامعية منها- بالتشابه في طرح مواضيعها، ولعلنا كدارسين ليس من السهل علينا توخي هذه العقبة كذلك، وبالتالي يُمكن الحكم على موضوعنا بأنه لم يبدأ من العدم، وهذا يعني أن الدراسات عن الفن عند "غادامير" قد لا تكون قليلة، ونذكر من جُملتها: رسالة للطالبة خالدي، أمينة، الحاملة لعنوان: (اللغة و الإبداع الفني عند غادامير)، وهي: مذكرة دكتوراه، إشراف: أ.د شهرزاد دراس، كلية العلوم الإجتماعية، قسم الفلسفة، جامعة وهران 2012- 2013. والمتكونة من فصول أربع كان الأول والثاني منهما حول المشروع التأويلي وأهم قسَمَاته ونعني: مرحلة التأويل ما قبل "غادامير" والحديث عن حقيقة العلوم الإنسانية لدى هذا الأخير، أما آخر فصلين فقد تناولت فيهما الطالبة الباحثة طبيعة الموضوع الذي تبحث فيه ونعني مشكلتي: اللغة والفن، ومنه لو عدنا إلى موضوع بحثنا لقلنا أنه كان لديها أيضا عنصرا صغيرا في المبحث الأخير من الفصل الأول.

كما لا ينفي هذا وجود الدراسات الأكاديمية في شكل مؤلفات: كمؤلف: معافة، هشام، وعنوانه: التأويلية والفن عند هانس جورج غادامير، الدار العربية للعلوم، بيروت (لبنان)، منشورات الإختلاف (الجزائر)، ط1، 2010. وقد خصّه المؤلف بفصول ثلاث، جعل الأول منهم فقط لمفهوم الهرمينوطيقا الفلسفية وكيفية تحريرها من فكرة المنهج، لكن الفصلين المُتبقيّين جُعلا لكيفية تعامل الهرمينوطيقا مع الفن. هذا بالإضافة إلى مؤلفات عديدة تظهر أهم إقتباساتها ومدى ضرورتها داخل سيرورة البحث.

ومن هذا يُمكننا التأكيد على أننا نتقاسم عاملا أساسيا مشتركا وهو "الفن"، لكننا مع ذلك نختلف حول أبعاده، فتلك الدراسات لم تُفرد مجالا موسّعا في بحوثها للفن وكذلك لعلاقته بالواقع المعيش كعنصر مستقل بذاته له ما يستدعي البحث والتوقف أيضا. ومنه علينا نحن على غرارهم أن نُبيّن بهذا أن مجالات البحث في مشروع هذا الفيلسوف ما تزال مُتكثّرة، وموضوعنا هذا واحدٌ منها.

2. محتوى المقال:

إعتمد "غادامير" على اللعب والرمز والإحتفال والمحاكاة والمشاركة وغيرها، وكلّها كانت معطيات ضرورية لديه للإنتقال من الفن التقليدي والحديث إلى المعاصر، وقد إستعمل هذه المفاهيم كبُرهان على الطريقة التي بها يبقى فن الحداثة مرتبطا

بفن الماضي. فظهر جامعا بين تأملاته حول الفن وتوصيله للوعي التاريخي، فعن طريق الماضي يتم الإقتراب من الحاضر، وفي الحاضر وعن طريق ما يكون فيه من الأشياء الأكثر جدّة ولا توقعا يمكن لنا أن نكتشف مصادر الماضي[1] وهنا سنعود إلى الأسس أو أنواع الفنون السابقة التي إختارها "غادامير" للتعبير عن حقيقة التجربة الفنية، لكن لا لإعادة عرضها من جديد وإنما لمعرفة آثارها الملموسة والملاحظة في الواقع الراهن لوضوح قيمتها أكثر ولبيان أهميتها وصداها في واقعنا.

وفيما يلي يمكننا التأكيد أيضا على ضرورة "الحوار" في التجربة التأويلية التي عمل "غادامير" على بناءها، ومنه فإنّ ما يبقى بلا نهاية عند "غادامير" إنما هو الحوار على إعتبار أن هذا الأخير يعمل على تأمين الفهم الإنساني من التورط في أي نزعة نسبية، ومنه فهو يكفل لنا نوعا من المشروعية لأحكامنا التي تتأسس وفقا لها تجربة الفن وعملية الفهم ذاتها، ونظرا لأن الحوار يهدف في الأصل للوصول إلى نقطة مشتركة بين المتحاورين من أجل تجسيد حالة من الألفة والحميمية فهو يبدأ بالإختلاف وينتهي بالإتفاق مارا بالفهم، وأي خلاف موجود لا يعني الصراع بقدر ما يعني تعدّد الأفكار لإثراء المناقشة، إن الحوار قضية مشتركة تشغل إهتمام المتحاورين وتؤلف بينهم. "والحوار بهذا المعنى يكتسب عند "غادامير" معنى إجتماعيا، فإيجاد لغة مشتركة عن طريق الحوار لا يقدم دليلا جديدا للعلم أو الفكر وإنما يشارك في الفعل الإجتماعي. فالفائدة الكبرى من عملية الحوار تكمن في الجهد المستمر لتجاوز أي شكل من أشكال الإغتراب وتوحيد الأشخاص معا حتى لا يبقى أحد جامدا حيث بدأ. إن كِلاَ المشاركين في الحوار الأصيل يتغير ويتحرّك ويجد على نحو حقيقي شيئا من أساس التضامن"[2]

ونتيجة لهذا تشمل الخبرة الفنية بكل فنونها عنصر التأثير في التواصل وفي واقعنا من خلال عامل المشاركة الذي كان ضعيف الحضور في مراحل الفن السابقة على الفترة المعاصرة، ولو أوّلنا هذا تبعا لما تقدم لقُلنا إن اللعب قد إرتبط بالمشاركة وبالإحتفال وهذا الأخير بالمسرح وهكذا حال كل أنواع الفنون في ترابطها، وهذا يعني أن "الإحساس بجمالية العمل الفني هو أمر ينشأ عن الذات، وإن كان يشمل المجموعة المشاركة في اللعب ككل. فالعرض المسرحي لا يوجد في غياب ذاتية المتفرّج، والدراما نفسها لا تُعرض دون جمهور، وكذلك العيد لا يكون حدَثا إحتفاليا في غياب ذاتٍ تحتفل. يدُل حضور المتفرّج في هذه العروض على المشاركة في اللعب الفني مشاركة ذاتية. وعلى فعل الإنتباه الذاتي إلى شيء ما خارجٌ عن الذات فيُمثل فعل المشاهدة صيغة أصيلة من المشاركة[3].

وواقع الأمر أن "غادامير" قد قام بالمساءلة الأنطولوجية للمفاهيم الفنية، محاولا إقامة نوع من الإرتباط بينها، وقام ببناء هرمينوطيقا فلسفية تعيد تعريف مفهوم الفن بشكل مختلف تماما عن التعريفات المألوفة، وإعادة تعريف الظاهرة الجمالية وذلك بإحراز أفق يربط بين الفن والعالم، ويُصالح بين الإنسان والتاريخ ويُماهي بين الجمال والحقيقة، ولأن رسالة الفن تدفع من قدرة الإنسان على أن يُصوّر الأشياء الموجودة في العالم في وضعيات أفضل"[4] وهكذا يمكن القول أن العمل الفني كأسلوب متميز قادر على ربط الإنسان بعالمه، دفع بـ"غادامير" إلى ترقيته إلى مَصَاف الإبداع، ليتحقق إرتباط الفنون الجميلة بالواقع. فرأى أن للفنان المعاصر القُدرة على الإصلاح –أي إصلاح العمل الفني- وتطبيقه على وضعه الراهن. إن الفن ضمن "هرمينوطيقا "غادامير" قد إحتل موقعا أساسيا خاصة في إلتقاء تجربة الفن بتجربة الهرمينوطيقا ليكشفان معا عن حقيقة المعيش الإنساني، ثم إن الفن يُقرّبنا من فهمنا لذواتنا كما يُبرز لنا أفهاما مختلفة للعالم. إننا نكتشف من خلاله الحقيقية الجوهرية.

علينا إذن أن نربط الفن بالعالم المشترك ويتم ذلك عن طريق تقصي الجذور وتحقيق الوفاق بين فنيّ الماضي والحاضر، لذلك إنتقد "غادامير" الوعي الجمالي والتجريد ودعى بالمقابل إلى حضور الخبرة والوجود والحقيقة. وهنا يحضر الفن من خلال معناه في عالمنا، لأنه يمتلك خاصية تجاوز المسافة الزمانية. هكذا عَمِل "غادامير" على تحويل غُربة الفن إلى أُلفة حميمية من خلال أنواع الفنون المتجدّدة من قبيل اللعب والرمز والإحتفال والصورة والعمارة وغيرها –فيما تقدم- وقد جعل من هذه المفاهيم دليلا كافيا لربط الفن المعاصر بالماضي منه. ليُؤسس تجربة فنية مُستمرة ودائمة بإسترجاع التجربة الحقيقية للفن.

لقد إعتبر "غادامير" إضافة إلى ما تقدم أن اللغة هي الوسط الكلي الذي يحدث فيه الفهم، فهم العالم كلّه، حيث"يتجه العالم إلى اللغة، وفيها يحْضُر هذا العالم"[5] لذلك لا تُعد وحدة

للتعبير عن موضوع لكنها شرط المعنى الذي يسبق كل موضوع وهذا معناه أن اللغة إذن سابقة للفرد وتُكوّنه للتفتح على العالم لذا من الخطأ تقليصها في معاني مُقتضبة. إنها بهذا إنما تتطور في صف الشروط اللغوية لخبراتنا في العالم، أين تكون هي في النهاية الحيّز أين يوجد الإنسان حيث هذا الأخير بحد ذاته كلام[6]. وهذا معناه أن "غادامير" قد قام بمحاولة جادة للإعتناء باللغة بوصفها مجالا وجوديا مناسبا للتجربة الإنسانية في حضور الفن. فقد وُجدت قبل الفرد وعملت على تكوينه ومنه تتجلى عملية إنفتاحه على العالم. فخَلُص إلى أن للتأويل ماهية لغوية تعمل على تعزيز تفسيرنا وفهمنا للعالم. وهذا ما وضّحه "غادامير" سابقا في عبارة "اللغة بطبيعتها تحقق ذاتها فقط في عملية بلوغ الفهم". أما في فكرة أنها "توقظ في الفنان حاجة للتواصل وللتعبير عن نفسه" إشارة قصدية عميقة عن قيمة هذه التجربة اللغوية الفنية التي تعمد إلى الدعوة إلى حضور وعي الفنان بوجوده ووجود غيره كمساهمين متفاعلين في تحقيق هدف تلك التجربة المتعالية.

وقد أبَان "غادامير" ما لهذه الفاعلية اللغوية من عمق في إحياء وقائع الماضي، مع شرط العمل على إستمرارية تأثيرها في الحاضر، حيث يعمل الفن على إعادة الإنتاج والإبداع كما يحدث في حالة القراءة والموسيقى وغيرها. إن للغة عند "غادامير" خاصية أساسية أنها لا نهائية لأنها أصل تحقيق الفهم في العالم عن طريق الحوار. كانت تلك النظرة المستقبلية التي رآها "غادامير" لتاريخ الفلسفة الفني الذي لا يمكننا الإستغناء عنه، بين ماضيها وحاضرها، لذلك قال: "هذا الموضوع أي تاريخ المفاهيم بوصفه فلسفة يَظهر وأنه يُعزز من الفكرة القائلة بأن تاريخ المفاهيم هو الفلسفة، وحتى الفلسفة ذاتها يجب أن تكون تاريخاً للمفاهيم"[7] ولما كان الفهم مرتبطا بالتاريخ، فإن "التراث التاريخي والنظام الطبيعي للحياة لا يعمل على تشكيل وحدة العالم الذي نحيا فيه ككائنات إنسانية، ولكن الطريقة التي من خلالها نقوم بالتجربة بعضنا لبعض، تجربة التقاليد التاريخية، وتجربة المعطيات الطبيعية لوجودنا وعالمنا، كل هذا يكون حقا فضاء هرمينوطيقا، حيث لا نكون مُنغلقين على أنفسنا كما لو أننا داخل حدود لا يمكن تخطيها أو عبورها، ولكن بوصفنا كائنات منفتحة على الآخر[8].

ونتيجة لهذا يمكن القول بأن إلتحام الآفاق عند "غادامير" يخُص أُفق فهمنا بأفق النص وتاريخه. بل ويتعداه إلى أكثر من ذلك فيُشير أيضا إلى إلتحام الثقافات الأجنبية أو الغربية، من خلال عملية مراجعة وسيرورة السؤال والجواب، لذلك يحدث الفهم ويُصبح مُنبثقا ومُتجلّيا كمعنى للأشياء. وفي هذا محاولة للمزاوجة بين الذات والموضوع تاريخا وفناً وفلسفة. إن إلتحام الآفاق إذن صورة للخلاص من ملاحم الجدل بين الثنائيات والذاتيات المتطرّفة، وبحصول الإلتحام والإتفاق يتم التبادل والتحاور بين أفق الوعي وأُفق التراث ولقاء التواصل والتداخل كذلك. وبصورة أدق، يوقظ الإلتحام الوعي فلا يَدَعه في جموده، كما لا يتركه في أفقه في موقف المتفرج فقط، وإنما يجوب أيضا أفق التراث ليتطلّع عن قرب إلى حقائقه وأشيائه. ويظهر من هذا أن المهمة التأويلية تعمل جيدا على الإهتمام بما يحصل أثناء عملية الفهم ذاتها[9].

وبسبب هذا فإن مساعي "غادامير" في القضاء على إستقلالية ماضي الفن عن حاضره وجعلها وحدة واحدة متلاحمة، هو في الوقت نفسه إثباتُ لوجودنا وفهمٌ عميق له ولحضور الآخر فيه، وجعل أنفسنا حثيثا أو قريبا من الأفق التاريخي الذي يتحدث من خلاله النص التراثي. هكذا تحضر الحقيقة تتجلى وتتأسس، وهذا ما عناه "غادامير" في عبارة "يُصبح الفهم متعيّن للآفاق"، أي أنه يرسم مجال الأفق الحقيقي فيُعيّنه أيضا ويُوجهنا ضمنه. أما "الحياة الجدلية للعقل" فدليل على أن التلاحم إدراك مهم يدعونا لحضور الإنتباه والتركيز ضمن هذا التلاحم، فلا مجال لأي قرارات طائشة أو ساذجة، وهنا يتماهى حضور الأنا بالغير فيما هو مفيد وواقعي.

عبّر "غادامير" في مواضع كثيرة عن الدور الإجتماعي الذي يمكن أن يلعبه الحوار الهرمينوطيقي في الفن، ومن مميزاته تقوية التفاعل والتماسك لعلاقة الأنا بالآخر تحقيقا للإتفاق، وهكذا تصبح قدرة الفهم عبارة عن عزم أساسي بواسطته يحيا الإنسان مع الآخر ويتفاعل معه، ويتحقق هذا العزم أولا في اللغة ووحدة الحوار. ويبقى الفهم دائما هو المشاركة في القصد الجمعي ومعناه إبراز رأي الآخر وإدراكه في وجوده. لذلك لم يكن غريبا أن يتضمّن التأويل صوت الآخر ويدعمه بوصفه مُتلقيّا تاريخيا يتواصل مع وعي القارئ في كل لحظة نُباشر فيها تجربة القراءة، ثم إن هذا

الحضور هو الذي يُجسّد أفق السؤال لدى المؤوّل، وإن هذا التفهّم هو الذي يشكّل الجواب الذي أُستجوّب عنه بصوت الماضي، لأن السؤال والجواب جدلية فعالة في بناء الفهم وشروطه للحصول على تأويل مفتوح بإستمرار على ماهية النص(10).

ومما يزيد هذه الفكرة وضوحا أن "غادامير" في حديثه عن قيمة الفن لا يعتبره مجرد أثر فني وحسب أين نفهم العالم كماضٍ فقط، كما لم يراه مصدرا لتراث لُغوي مُفسّر للعالم. وإنما وصف العمل الفني علاوة على ذلك بأنه "وثائقي" سِمته الأساسية الدوام والبقاء، حتى أن المصطلح ذاته يعني نوعا من التأسيس والتدوين فيُحمل تاريخ العمل الفني الأصلي ليس بهدف الإسترجاع، وإنما للتركيز على صداه الذي يتردّد في وعي الأجيال التالية كما قال. وعندئذ تصبح "إرادة حافظة" أين تتلقى هذه الأجيال العمل الفني، وعليها بالمثل أن تُحسن فهم رسالته والمحافظة عليه وعلى دوامه. هكذا تتجلى حقيقة العمل الفني وتتضح ماهيته، ومنه فهو مُتواصل في عالمنا من جهة ومنفتح عليه وعلى حقيقته التاريخية من جهة ثانية.

3. خاتمة:

ومن نافلة القول أن "غادامير" قد واجه بما تقدم تحديات الإغتراب من أجل جعل الفن موضوعا للهرمينوطيقا، موضوعا يكشف عن الحقيقة وعن الأهمية الفلسفية للفن، لذلك يرتبط الفهم والفن معا بشدة صوْب الحقيقة، وما تتطلّبه هذه الحقيقة هو الإبتعاد نهائيا عن أي وعي جمالي مجرد في أي مجال كان. فنحن –حسب "غادامير"- بحاجة إلى تجربة نجمع فيها بين الواقع والوجود والحقيقة أيضا، فكانت مهمة "غادامير" متمثّلة في محاولة وضع تجربة فنية حقيقية لأن كل عمل فني يمثل معرفة وكل خبرة بهذا العمل هي مشاركة في تلك المعرفة. إن للفن القدرة الكافية على خلق الأساسي بين الذات والغير شريطة أن يحدث الفهم والتفسير المُناسبين اللذين يُسهلان تقدير قيمة إرتباط الحياة الإجتماعية للأفراد بتاريخها الفني وجعله دائم الحياة حتى وإن تطوّر الراهن وفرض تجليات جديدة.

4. قائمة المراجع:

أولا: المصادر:

أ) بالعربية:

1. غادامير، هانز جورج، الحقيقة والمنهج: الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية ترجمة: علي حاكم صالح وحسن ناظم، دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية بيروت (لبنان) ط1، 2007.
2. ـــ: تجلي الجميل ومقالات أخرى، تحرير: روبرت برناسكوني ترجمة: سعيد توفيق، المشروع القومي للترجمة، مصر، د(ط) 1997.

ب) بالأجنبية:

1. Gadamer, Hans Georg, La Philosophie herméneutique, avant-propos, Traduction et notes par Jean Grondin, 1ère édition, Presses Universitaire De France, Paris, 1996.
2. ـــ:Vérité et Méthode: les grandes linges d'une herméneutique Philosophie, éd: Pierre Fruchon, et Jean Grondin, seuil, Paris, 1996.

ثانيا: المراجع:

أ) بالعربية:

1. معافة، هشام، التأويلية والفن عند هانس جورج غادامير، الدار العربية للعلوم بيروت (لبنان)، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2010.

ب) بالأجنبية:

1 Jankovic, Zoran, Au-delà du signe: Gadamer et Derrida le (- dépassement herméneutique et déconstructiviste du dasein, l'harmattan, Paris, 2003.

2-Le Ny, Marc, Découvrir la philosophie contemporaine, Groupe Eyrolles, Paris, 2009.

3-Michon, Pascal, Poétique d'une anti-anthropologie L'herméneutique de Gadamer, Librairie philosophique J.Vrin, paris, 2000

ثالثا: الدوريات والمجلات:

1. كحلي، عمارة (قراءة في فينومينولوجيا التأويل عند غادامير: من أفق السؤال إلى حقيقة النص)، المجلة الفلسفية الجزائرية، العدد 01، معهد الفلسفة (وهران) 1997.
2. المحمداوي، علي عبود (ماهية الهرمينوطيقا: إرتحال المعنى وفلسفة التجول التفكير مع "غادامير" و"هابرماس" وضدهما)، مجلة لوغوس، العدد 2، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع، تلمسان (الجزائر)، 2014.
3. عبد المحسن، ماهر (جادامر والحوار مع التراث)، مجلة أوراق فلسفية، العدد 27 مدينة أعضاء هيئة تدريس القاهرة (مصر)، 2010.
4. فوزية، ضيف الله (هرمينوطيقا الفن عند غادامار: في الدلالة التأويلية للمعاصرة الجمالية)، مجلة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط (المغرب)، أفريل 2016.
5. قوعيش، جمال (فلسفة الصورة في فكر جادامر قراءة في كتاب الحقيقة والمنهج)، مجلة أوراق، العدد 27، مدينة أعضاء هيئة تدريس القاهرة (مصر)، 2010.

5. هوامش:

[1]- غادامير، هانز جورج، تجلي الجميل ومقالات أخرى، تحرير: روبرت برناسكوني ترجمة: سعيد توفيق، المشروع القومي للترجمة، مصر، د(ط)، 1997، ص 54.

[2]- عبد المحسن، ماهر (جادامر والحوار مع التراث)، مجلة أوراق فلسفية، العدد 27 مدينة أعضاء هيئة تدريس القاهرة (مصر)، 2010، ص 94.

[3]- فوزية، ضيف الله (هرمينوطيقا الفن عند غادامار: في الدلالة التأويلية للمعاصرة الجمالية)، مجلة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط (المغرب)، أفريل 2016، ص 16.

[4]- قوعيش، جمال (فلسفة الصورة في فكر جادامر قراءة في كتاب الحقيقة والمنهج)، مجلة أوراق، العدد 27، مدينة أعضاء هيئة تدريس القاهرة (مصر)، 2010، ص ص 74، 75.

[5]-Jankovic, Zoran, Au-delà du signe: Gadamer et Derrida le dépassement herméneutique et déconstructiviste du dasein, l'harmattan, Paris, 2003, p 41.

[6]-Le Ny, Marc, Découvrir la philosophie contemporaine, Groupe Eyrolles, Paris, 2009, p 115.

[7]-Gadamer, Hans Georg, La Philosophie herméneutique, avant-propos, Traduction et notes par Jean Grondin, 1ère édition, Presses Universitaire De France, Paris, 1996, p 119.

[8]-Gadamer, Hans Georg, Vérité et Méthode: les grandes linges d'une herméneutique Philosophie, éd: Pierre Fruchon, et Jean Grondin, seuil, Paris, 1996, p 14.

[9]- المحمداوي، علي عبود (ماهية الهرمينوطيقا: إرتحال المعنى وفلسفة التجول التفكير مع "غادامير" و"هابرماس" وضدهما)، مجلة لوغوس، العدد 2، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع، تلمسان (الجزائر)، 2014، ص ص 45، 46.

[10]- كحلي، عمارة (قراءة في فينومينولوجيا التأويل عند غادامير: من أفق السؤال إلى حقيقة النص)، المجلة الفلسفية الجزائرية، العدد 01، معهد الفلسفة (وهران) 1997، ص 54.